

تفسير البغوي

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ^ص وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا بِمِثْلِهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

قوله - عز وجل - : (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) أي : له عشر حسنات أمثالها ،

وقرأ يعقوب " عشر " منون ، " أمثالها " بالرفع ، (ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم

لا يظلمون) أخبرنا حسان بن سعيد المنيعي ثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش

الزيادي ثنا أبو بكر محمد بن الحسن القطان ثنا محمد بن يوسف القطان ثنا محمد بن

يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه ثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال :

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها

تكتب له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقى

الله - عز وجل - . وأخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر الجرجاني ثنا عبد الغافر بن محمد

الفارسي ثنا محمد بن عيسى الجلودي ثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج

ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا وكيع ثنا الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر رضي الله

عنه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يقول الله تبارك وتعالى : من جاء

بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد ، ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة بمثلها أو أغفر ، ومن تقرب
مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ، ومن أتاني يمشي أتيته
هرولة ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة " . قال ابن
عمر : الآية في غير الصدقات من الحسنات ، فأما الصدقات تضاعف سبعمئة ضعف .